

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بخصوص تصريح الدكتورة هلا التويجري رئيس هيئة حقوق الإنسان في السعودية

قالت الدكتورة هلا التويجري بأن الدكتور محمد بن فهد القحطاني قد تواصل مع أسرته مؤخراً، وأكدت أنه غير مختفٍ قسري وأنه يتمكن من التواصل بأسرته.

ونؤكد أن هذا التصريح عار من الصحة ومنافٍ للحقيقة، ونتعجب من تصريح كهذا يجعل الوضع الإنساني أكثر تعقيداً، وبدل أن تساعد الهيئة الرسمية في التخفيف من الانتهاكات فإنها تمارس الانتهاك وتتستر عليه بإعطاء معلومات غير صحيحة من شأنها إطالة أمد الإخفاء القسري، وتعرض حياة السجين الحقوقي للخطر الشديد.

وقد أمضى الدكتور محمد القحطاني مدة حكمه بالسجن عشر سنوات، وإن كان الحكم منافٍ لحقوق الأساسية، وانتهاك لحقه في التعبير وحق التجمع السلمي، وعقاب على نشاط حقوقي مشروع، إلا أن هذا الحكم قد انتهى وتم تنفيذه، ومع هذا فإن السلطات لم تلتزم بهذا الحكم رغم مساوته، ورغم أنه صادر من محاكمها غير المستقلة، إلا أنها لم تلتزم بهذا الحكم، وقامت بإخفائه قسرياً منذ العام 2022.

كما نؤكد أننا قد سلطنا جميع الطرق النظامية الممكن استخدامها من رفع شكوى للجهات المسؤولة ومن بينها هيئة حقوق الإنسان التي ترأسها الآن الدكتورة هلا التويجري ولم نتلق منها رداً أو تفاعلاً مع استفساراتنا، وتواصلنا بعدد من السفارات السعودية في الخارج، ولم يكن التعامل مسؤولاً ولا مناسباً مع أسرة سعودية يوجد لديهم معتقل منذ قرابة 12 عام، وفي اختفاء قسري ولا تعلم أسرته أي شيء عن وضعه أو مصيره أو سبب اختفائه.

وقد وردتنا أخبار متكررة بدخول الدكتور إضراب عن الطعام لمرات متعددة، دون أن نعرف عن أسباب الإضرابات أو أوقاتها أو مدتها وكيف تعاطت السلطات مع تلك الإضرابات، مما يزيد قلقنا الشديد على صحته وسلامته، بسبب الإضراب وأيضاً بسبب الأسباب التي قد تدفعه لدخول الإضراب.

إننا نطالب هيئة حقوق الإنسان في السعودية وعلى رأسها الدكتورة هلا التويجري أن تقوم بدورها الواجب كمسؤولة ترعى حقوق الإنسان، وأن تتأكد أنها لا تقوم بتغطية الانتهاكات الصارخة بحق سجناء الرأي، منهم الدكتور محمد القحطاني، ونطالب الدكتورة بزيارة الدكتور محمد القحطاني، والاطمئنان عليه، وضمان حصوله كحقوقه كمعتقل رأي، وضمان سلامته وإنهاء إخفاؤه، وأن يتمكن من التواصل بأسرته في أسرع وقت ممكن.، كما نطالبها بالسعي لخروجه عاجلاً كونه معتقل رأي لم يكن مقبولاً سجنه بالأساس، وأن دور الهيئة الواجب هو الدفاع عن الضحايا لا الدفاع عن المنتهك.

مقدمه:

أسرة الدكتور محمد فهد مفلح العرجي القحطاني

عنهم، زوجته مها القحطاني